[ 286 ] مات وهو مستحل لما حرم ا - إلى أن قال: - ومن مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل ا، ومن مشى في عيب أخيه وكشف عورته كانت أول خطوة خطاها وضعها (3) في جهنم، وكشف ا عورته على رؤوس الخلائق، ومن مشى إلى ذي قرابة وذي رحم يسأل به أعطاه ا أجر مائة شهيد، فإن سأل به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل خطوة أربعون ألف ألف حسنة، ورفع له أربعون ألف ألف درجة، وكأنما عبد ا عزوجل مائة سنة، ومن مشى في فساد ما بينهما وقطيعة بينهما (4) غضب ا عزوجل عليه، ولعنه في الدنيا والآخرة، وكان عليه من الوزر كعدل قاطع الرحم (16321) 22 - العياشي في (تفسيره) عن عبد ا بن حماد الأنصاري، عن عبد ا بن سنان قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): الغيبة أن تقول في أخيك ما قد ستره ا عليه، فأما إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول ا عز وجل: " فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا " (1). أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (2)، ويأتي ما يدل عليه (3). * (الهامش) * (3) في المصدر: ووضعها. (4) في المصدر: وقطيعة ما بينهما. 22 - تفسير العياشي 1: 275 / 270. (1) النساء 4: 112. (2) تقدم في الأحاديث 5 و 8 و 10 من الباب 2 من أبواب ما يمسك عنه الصائم، وفي الحديث 3 من الباب 2 من أبواب آداب الصائم، وفي الحديث 6 من الباب 86 وفي الحديث 7 من الباب 117 وفي الحديثين 4 و 13 من الباب 122 وفي الحديث 5 من الباب 130 وفي الحديث 10 من الباب 143 من هذه الأبواب، وفي الحديث 13 من الباب 11 من أبواب الجماعة. (3) يأتي في الحديث 1 و 2 و 3 من الباب 154 وفي البابين 155 و 156 وفي الحديث 5 من الباب 164 من هذه الأبواب، وفي الحديث 14 من الباب 4 وفي الحديث 3 من الباب 16 من أبواب جهاد النفس، وفي الأحاديث 2 و 13 و 15 و 16 من الباب 41 من أبواب الشهادات (*). _____